

## شرح قواعد الأصول ومعاقد الفصول للبغدادي الحنبلي (9-

### 10) الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد نستأنف درس القواعد. قواعد الاصول ومعاقد الفصول كان الموقف في اخر الفصل اول - [00:00:00](#)

عند قول مصنف رحمه الله فان دل على مفهومات اكثر من واحد مطلقا فعام قال رحمه الله تعالى فان دل هاي الخطاب او اللفظ المخاطب به من الشارع خصوصا او من غيره. ومعناه من جهة اللغة ومعناه من جهة اللغة - [00:00:27](#)

قال فان دل على مفهومات اكثر من واحد مطلقا فعام وقد حده قوم بانه اللفظ المستغرق لما يصلح له. الى اخر كلامه رحمه الله هذه العبارة او هذا الفصل في بيان - [00:00:54](#)

العام وقال فان دل على مفهومات اكثر من واحد مطلقا فعام المراد المفهومات التي يدل عليها اللفظ هو شموله لمتعدد وعبرة المصنف رحمه الله فيها غموض وقد يكون رحمه الله يعبر بما سمح به خاطره - [00:01:22](#)

واقرب عبارة ترد عليه والا فان اللفظ في بيان العام اوسع من هذه العبارة واوضح لان كلمة المفهوم محتملة والمراد ان يكون دالا على متعدد اكثر من واحد المعنى شموله له - [00:01:48](#)

وعبر بالمفهوم لان العام ليس تنصيحا على كل فرد من افراد العام على سبيل التخصيس. انما هو لفظ عام يفهم منه دلالاته على جميع ما يدخل تحته كانه من هذه الجهة مفهوم - [00:02:12](#)

والا فالمراد شمول لفظ العام لكل ما يدخل تحته. على اقسام والفاظ الجموع المذكورة مثل المسلمين والمؤمنين والمتقين والرجال والنساء ولذلك من الصيغ ودلالات الفاظ العلوم التي سيذكر مصنف بعضا - [00:02:33](#)

منها وقوله على اكثر من واحد قد يرد عليه قوله بعد ذلك واقل الجمع ثلاثة واقل الجمع ثلاثة ولذا قال مطلقا وقد يخرج بقوله مطلقا وبعضهم حده بانه ما كان - [00:02:55](#)

دالا على اثنين فاكثر. وهذا قد يرد عليه لفظ الزوج والشفع الزوج يدل على اثنين. والشفع يدل على اثنين يقول هذا زوج يعني للصفين سواء كان متماثلين او متقابلين كالسما والارض - [00:03:19](#)

والبحر والبر وكذلك الزوج من الحذاء والزوج من الطير متماثلان فهو يسمى زوج وهذا ليس بجمع عندهم لكن عبارات الاصوليين في الغالب انها يراد بها التقريب قال عام وقد حده قوم يعني من علماء الاصول رحمة الله عليهم بانه اللفظ اي العام المستغرق - [00:03:42](#)

بما يصلح له لما يصلح له وهذا التعريف ربما يكون قاصرا. وقد استدرك عليه علماء من علماء الاصول وقد نبه ايضا العلامة الشنقيطي رحمه الله في مذكرته اه بانه يزداد عليه اللفظ المستغرق لما يصلح له بحسب واطع واحد - [00:04:18](#)

دفعه واحدة بلا حصر بلا حصر المستغرق لما يصلح له. يعني انه يدخل جميع ما يصلح تحته. كقوله المسلم يدخل تحته كل مسلم النساء يدخل تحت هذا الجمع كل امرأة. الرجال يدخل تحته كل رجل - [00:04:51](#)

وهكذا سائر الاوصاف التي تصلح للدخول تحت هذا المسمى من اسماء الجموع بحسب وضع واحد يعني ليس بحسب وضعين فقولك مثلا العين فيطلق على العين الباصرة ايضا ويطلق على ماذا - [00:05:15](#)

عين الجارية الماء نعم وكذلك عين الجاسوس فهذا ليس بوضع واحد بكم وضع بوضع متعدد لانه في الحقيقة لفظ متواطىء ولا مشترك مشترك لاتفاقه من جهة اللفظ واختلافه او من جهة المعنى. فالعين الجارية غير العين الباصرة. لا تلتقي - [00:05:41](#)

معها ولا تتحد معها في ماذا في المعنى وبعض علماء اللغة لا يمنع ان يقال يرى انه لا بأس من جمع اللفظ المشترك وان كان ان كان لا يمتنع او لا يقال عند فلان عيون - [00:06:10](#)

عند فلان عيون يعني عنده عين عين الذهب وعنده عين جارية كذلك نعم نعم وعنده جاسوس يعني عين نعم عين جاسوس مثلا يعني ممكن المقصود تصويره لا يمتنع اذا المقصود هو تصويره فهذا قاله بعض علماء اللغة - [00:06:37](#)

لكن الكلام في اصطلاح اهل الاصول. في اصطلاح اهل الاصول لما يصلح له بحسب وضع واحد دفعة واحدة يخرج المطلق لان او الجموع المنكرة كرجال ونساء هل هذا يشمل جميع النساء - [00:07:05](#)

او ادنى الجمع اذا قلت نساء على سبيل التنكير لا على سبيل بلحاق الالف واللام بها لا يكونون ماذا؟ جمعا مستغرقا. لا يكون جمعا مستغرقا. كذلك ايضا المطلق فانه لا يكون دفعة واحدة - [00:07:29](#)

على سبيل العموم البدني لا العموم الشمولي. اما هذا فهو الشامل ولهذا سبق انه لو قال ان دل على مفهوم يشمل او دل على ما يشمل اكثر من واحد لكان احسن - [00:07:48](#)

لان هذا هو الذي عبروا به او المستغرق او الذي يدخل تحته نحو ذلك العبارات فالعبارات كثيرة لكن عباراته رحمه الله كثيرا ما تأتي فيها شيء من عدم البيان من جهة ظاهر اللفظ وان كان المعنى الذي يقصده ظاهر - [00:08:04](#)

الذي يقصده ظاهر لما يصلح له بحسب وضع واحد دفعة واحدة بلا حصر بلا حصر وش يخرج الجموع ماذا المحصورة الجموع هل ما هي الجموع المحصورة اسماء الاعداد. اسماء الاعداد - [00:08:26](#)

مثل عشرة مئة الف هذا جمع ماذا محصورة وغير محصور محصور العشرة لا يدخل فيها ما فوق العشرة المئة لا يدخل ما فيها ما فوق المئة وهكذا قال وهو من عوارض الالفاظ - [00:08:49](#)

ايش معنى عوارض يعني الشيء الذي يعرض ثم يجول ومنه العرض منه العرض بمعنى انه يعرف ثم يزول يعرض ثم يزول العوارض التي تعرض للبدن من المرط ما اشبه ذلك من العوارض - [00:09:11](#)

التي تعرض للانسان كذلك المعاني يعرض لها وهل العموم من عوارض الالفاظ وهو من عوان يعني يفهم منه انه ليس من عوارض المعاني وهذا البحث في الحقيقة ربما شعبوه والفائدة من يعني ولم يذكروا فائدة تحته - [00:09:46](#)

لم يذكروا فائدة تحته والا فان اهل العلم في تقريرهم يقررون عموم العموم في الالفاظ والمعاني. العموم في الالفاظ والمعاني ولا يكاد عالم يعني ينكر انكارا تاما العموم في المعنى لكن قد يفسره بغير العموم - [00:10:17](#)

ابشره بغير العموم وهم يقولون ان العموم يعرض للالفاظ. معناه مثلا لفظ المسلمين والمؤمنين والمتقين والمشركين ما اشبه ذلك من الفاظ والصالحين يدخل تحته كل عبد صالح هذا اللفظ الصالحون المتقون يشمل جميع العباد المتقين - [00:10:43](#)

واذا قلت المسلمون يدخل تحته جميع كل مسلم كله مسلم. قولك المسلمون يشمل كل مسلم على يعني عموما واحدا لا تفاضل فيه عموما واحدا لا تفاضون فيه. يعني هذا الوصف يشمل كل مسلم - [00:11:17](#)

لكن المعاني مثل قال عنهم بالعطاء يقال عمل عنهم بالعطاء عم الامام عم الامير القوم العطاء. يقال عم السيل البلد عم الخير البلد. هل هذا عموم حقيقي او مجازي كما يقول معنى انه لا عموم - [00:11:43](#)

هل العطاء عمومه مثل عموم لفظ المسلمين وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته او انه وصف خاص. بمعنى انه يختلف عموم العطاء عموم المطر عن عموم الالفاظ في قولك المسلمون المؤمنون - [00:12:11](#)

اذا قلت مثلا نزل المطر ولله الحمد وعم المطر جميع البلد هل المطر البلد في كل بقعة مساو ان الذي نزل في هذه البقعة مساو لهذه البقعة او يختلف قد يكون هذه البقعة ليس فيها مطر اصلا - [00:12:36](#)

وهذه بقعة نزل فيها مطر كثير وهذه نزل فيها مطر قليل اه كذلك العطاء تقول عنهم بالعطاء هل معنى ذلك انه

ساوى بينه في العطاء؟ او اعطى عطاء عاما ويختلف من شخص الى شخص - [00:12:59](#)

وربما بعض الناس لا يعطى شيء كذلك اذا قالوا انه لا يصدق عليه وصف العموم. بمعنى ان جميع ما تحت هذه اللفظ تدخل في هذا المعنى دخولاً واحداً كدخول كل مسلم تحت لفظ المسلمين. كل مؤمن تحت لفظ - [00:13:21](#)

المؤمنين هذا هو حاصل ما يذكرونه وقد نبه عليه رحمه الله الطوفي في شرحه للراوي مختصر الروضة رحمه الله اذا اختصره اذا كان هذا المراد يقال لا شك ان هذا العموم يختلف عن هذا العموم - [00:13:48](#)

لكن البحث من جهة عموم المعاني في النصوص الشرعية. ونعلم ان الاصوليين رحمة الله عليهم يبحثون من اللغة وربما احيانا لا يمثلون ولا يبينون ذلك من السنة. والا فلو انه - [00:14:15](#)

عرض هذا الخلاف من جهة عموم المعاني لسلم به تسلم به ان المعاني عمومها ربما يكون ابلغ من عموم الالفاظ فاذا وجدت معنى من المعاني في لفظ من الالفاظ فانت تلحق - [00:14:38](#)

كل ما اشبهه به وتدخله تحت معناه. قد يقولون هذا ليس عموماً هذا من باب القياس نقول لا مشح لان في بعض الاحوال يكون اللاحق من باب دلالة النص وقد يكون اللاحق اولى - [00:15:01](#)

وقد يقولون هذا ليس من باب العموم من باب هذا من باب بحث اخر وهو التنبيه او الدلالة لكن المعنى واضح ونقول علة عامة والمعنى عام والمعنى عام. وهذا يطول بحثه والتدليل عليه في كلام اهل العلم - [00:15:22](#)

لكن الذي يذكرونه في باب العموم واقسام العموم يذكرون الفاظاً من الفاظ العموم ويقررونها ويذكرون الخلاف فيها هل هو حقيقة فيها مجاز في غيرها هو اصل الاستيعاب والاتساع وتقدم الكلام على المجاز - [00:15:46](#)

خلاف وبعض من الخلاف فيه واصله الاستيعاب عصره الاستيعاب بمعنى انه يستوعب هذا اللفظ كل افراده التي تدخل تحته والاتساع انه يتسع لها لانها لانه لفظ مستغرق هذا الاستيعاب لما يصلح له هذا يعني - [00:16:11](#)

هذا ان كل ما يصلح له يدخل تحته ويتسع له هذا اللفظ. فهو مستغرق وكلما جاء لفظ او فرد داخل تحت تحته فانه يتسع له قال رحمه الله والفاظه اي العام خمسة - [00:16:41](#)

هذا اه في بعض التقسيم وهذا التقسيم ذكره صاحب الروضة اخذ هذه العبارات ايضاً عنه وبعض هذا موجود في كلام الطوفي رحمه الله الاسم المحلى بالالف واللام هذا هو القسم الاول - [00:17:06](#)

الف اللام التي ليست للعهد. انما التي للاستغراق. الاسم يدخل فيه انواع من الاسماء. يدخل فيه الفاظ الجموع ويدخل فيه اسماء الجموع ويدخل فيه اللفظ او المفرد المحلى بال المفرد المحلى بال. كلها من الاسماء المحلاة بالالف واللام - [00:17:32](#)

محلات بالالف واللام فمثل الفاظ الجموع مثل ماذا الفاظ الجموع تقدم الاشارة اليها نعم الرجال المسلمون ها النساء والرجال المتقون الصالحون. هذه ماذا الفاظ الجموع ايش معنى الفاظ جموع انه جمع حقيقي - [00:18:10](#)

وصورته صورة جمع حين تقول المؤمنون المسلمون هذا واضح عندنا اسماء الجموع اسم جمع. ما هو اسم الجمع؟ اسم الجمع حده هو ما لا واحدة له من لفظه. دل على جمع - [00:18:36](#)

لكن لا واحدة له. كل ما دل على جمع ولا واحدة له من لفظة هذا اسم الجمع كل ما دل على جمع ولا واحدة له من لفظه مثل ماذا النساء هذا صحيح - [00:18:53](#)

اللي ذكرناه في الفاظ الجموع وهو الحقيقة اه من اسماء الجموع احسنت النمل هذا يظهر انه من اسماء الاجناس عندنا اسم جنس واسم جمع لا الجموع يشمل يشمل جمع التكسير - [00:19:13](#)

جمع التأنيث جمع المذكر السالم اذا قلنا الفاظ الجموع يدخل فيه جميع الجموع جمع المذكر المسلمون المؤمنون. ها جمع المؤنث المسلمات المؤمنات ان المسلمين جمع مذكر سالم. والمسلمات جمع مزيد بالالف والتاء احسن - [00:19:40](#)

احسن من قول جمع مؤنث جمع مؤنث السنة تارة احيانا ما يسلم. وحيانا يكون الجمع لغير جمع مؤنث سالم الحمام هل هو مؤنث حمامات اسطبل نعم اسطبلات نقول احسن ولهذا قال مالك وما بتا والف قد جمعا - [00:20:02](#)

يكسر في الجر والنصب معا. يعني هذا احسن لكن على الاغلب يقولون جمع مؤنث سالم لو على الاغلب لكن اذا قلت ما ختم بالف وتاء هذا احسن هذا احسن هذا اللي هو جمع المذكر السالم - [00:20:27](#)

والجمع المزيد اه بالف وتاء او جمع بالف وتاء. وكذلك ايضا جموع التكسير. مثل رجل رجال وما اشبه ذلك آ كذلك آ ايش قلنا بعد اسماء اسم جمع هو كل نعم - [00:20:43](#)

مثل الناس احسنت مثل الناس كل كل ما دل على جمع ولا واحدة له من لفظه مثل الناس هل فيه هل نقول ناسه ما له ما له مفرد. قوم هل له مفرد - [00:21:08](#)

قوم دل على جمع ولا يا ايها الذين يسخر قوم من قوم مفرد ولا ما المفرد ما له مفرد ما له رهط رهط قوم وش بعد امة يعني جماعة هي معناها جماعة - [00:21:26](#)

آ يصلي عليه امة من الناس. ولهذا قال يبلغون مئة في اللفظ الاخر حديث ابن عباس اربعين اه نعم الانعام الانعام لها لها مفرد من غير لفظها بهيمة لها مفرد من غير لفظها - [00:21:49](#)

نعم نعم يعني هي مفرد احسنت امرأة مفرد من غير لفظها هذا في مسألة ايش قلنا اسماء اسماء الجامع الناس الماء هل تقول الماء التراب التراب يشمل كل تراب لكن ليس له احضة. الماء اسم جمع - [00:22:16](#)

اسماء الاجناس هو ما كان آ ما كان ما كان جمعه بتاء التنيث مثل تمر وتمرة جمر وجمرة وما اشبه ذلك. فالمقصود ان هذه الجموع ان ان كلام المصنف رحمه الله الاسم المحلى بالالف واللام. والاسم - [00:22:48](#)

تحلى بالالف واللام. تقدم انه يشمل الجموع بجميع انواعها المتقدمة ويشمل ايضا ماذا اه الاسماء الفاظ الجموع واسماء الجموع والمفرد المحلى بالألف واللام مثل الإنسان والعصر ان الانسان لفي خسر - [00:23:08](#)

ها اي نعم لكنه مفرد هو يطلق على الواحد يطلق على الواحد هو ويطلق على الواحد إنسان هذا انسان ولا تقول لشخص هذا الناس هذا القوم لكن تقول هذا انسان - [00:23:37](#)

هذا مفرد هذا مفرد فالمعنى انه يطلق عليه آ انه اذا حلي بالالف واللام فانه يكون لفظه او معناه معنى الجمع. ولهذا استثنى منه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا الصالحات - [00:24:01](#)

والاستثناء ايش يقول العلماء معيار العموم الاستثناء معيار العموم مع ان الاسم المحلى بالالف واللام انكره قوم كما سيأتي كان مصنف. وان كان هذا مرجوحا كما سيأتي الاشارة اليه. قال الاسم المحلى بالالف - [00:24:24](#)

واللام وهذه الجموع حيث وردت في النصوص المسلم من سلم المسلمون والمؤمن من امنه الناس المسلم من سلم المسلمون. شف المسلمون يدخل فيه جميع المسلمين يا نساء المسلمات هذا ايضا جمع - [00:24:46](#)

جمع مؤنث او جمع المختوم المزيد بالالف او الجمع المختوم بالالف والتاء فهذه الفاظ الجموع يدخل فيها جميع انواع الجموع جميع انواع الجموع كما تقدم ولا نخرج من هذا اللفظ الا بدليل - [00:25:16](#)

انما المؤمنون الذين امنوا لله ورسله. وهذا جمع محصور بهذا الوصف او حصر اتي الاوصاف آ اقول ايه يعني وصف الايمان لمن كان بهذه الاوصاف قال والمضاف والمضاف الى معرفة - [00:25:39](#)

يا عبدي زيد هذا النوع الثاني من المعرفة. المضاف الى معرفة يخرج المضاف الى ناكرة كعبد رجل او كتاب رجل مثلا كعبد زيد قالوا هذا معرفة هذا عام لانه باضافته الى المعرفة صار عاما. ولهذا قال كعبد زيد - [00:26:00](#)

ومن اهل العلم النازع في هذا العموم. او في هذا المثال الذي دعي في العم. وقالوا ليس فيه عموم وقالوا هذا لفظ مفرد ولا يخرج عن هذا الوصف بالاضافة تقول - [00:26:34](#)

كتاب جيد دار زيد ثوب جيد وما اشبه ذلك من الاضافة. سيارة زيد سيارة محمد وما اشبه ذلك قالوا ليس فيه اه هذا مفرد هو الاصل ثم اضيف غاية الامر - [00:26:56](#)

ان الاضافة تقتضي التخصيص اضافته تقطيع تخصيصه اما ان تضيف عليه بان يشمل كل كتبه السيارة كل سياراته والكتاب كل كتبه

والقلم كل اقلامه والبيت كل بيوته هذا رده جمع من اهل الاصول وممن قال ذلك الطوفي رحمه الله وبعده الصنعاني - [00:27:20](#)  
وذكر ما معناه ان الصواب او ان الحق انه لا عموم فيه انه لا عموم فيه وذكروا ايضا على هذا اذا قلت مثلا مثلا سارق المتاع  
سارق المتاع لا يشمل - [00:27:52](#)

كل لا يكون عاما لكل سارق. لا يكون عاما لكل سارق. وهكذا سائل فضله. بل لا يكون عاما الا اذا كان عاما ككتب زيد هو منكر لما كان  
منكر ليس فيه جمع - [00:28:18](#)

وهذا في الحقيقة تأملته وجدته احسن. فاذا قلت كتب تقول درست او قرأت كتباً قرأت كتباً او اشتريت اقلاما او ثيابا هذا نكرة اليس  
كذلك لا يدخل فيه كل كتاب لكن حينما تضيفه تقول قرأت - [00:28:39](#)

كتب المكتبة قرأت كتب زيد كتب عمرو دخلت دور عمر في هذه الحال يخرج من التنكير الى يخرج من الجمع المنكر الذي لائن فيه  
الى الجمع العام بالاضافة بالاضافة وهذا احسن - [00:29:11](#)

لانه هو في الاصل جمع لكنه جمع ظعيف لانه منكر. وعندما قيده لا بد ان هذا القيد يكون في فائدة وهو ان يكون لجميع الكتب  
لجميع الدور لجميع الثياب وهكذا بحسب الاضافة. وهذا اظهر - [00:29:39](#)

اما ما ذكرنا من الامثلة التي استدلوا بها على ان المفرد المضاف الى معرفة يعم فان ما ذكر من الامثلة ليس من باب المفرد المضاف  
بل من باب اسم الجنس - [00:30:02](#)

اسم الجنس يعني ما تقدم آآ من ذكر آآ ان اسم الجنس هو الذي يفرق بينه وبين واحده بالتاء مثل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها  
هل هذا مفرد او اسم جنس - [00:30:22](#)

اسم جنس لان مفردة ما لان جمعها ذا نعم ومفردة نعمة مثل تمر وتمرة هذا اسم جنس وليس مفردا ولذا كان العموم في الجمع  
المضاف كما قال سبحانه يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين - [00:30:43](#)

يوصيكم الله في اولادكم. فكان شاملا وعاما كان شاملا وعاما. ولهذا خصص هذا العموم الكافر فالكافر لا يرث المسلم. والمسلم لا يرث  
الكافر. لا يرث الكافر. فهو مخصوص هذا العموم - [00:31:06](#)

بالسنة في السنة ولذا لما احتجت فاطمة رضي الله عنها طلبت الارث واستدلت بالعموم لم ينكروا عليها ولذا احتجوا عليها بالسنة  
الخاصة الصحابي بقوله عليه الصلاة والسلام نحن معاشر الانبياء - [00:31:33](#)

لا نورث لا نورث بل وادوات الشرط ايضا تعم وكذلك الاسماء الموصولة. الاسماء الموصولة كمن في من يعقل لان من تكون فيمن يعقل  
وقد تكون لمن يدخل فيها من لا يعقل - [00:31:54](#)

في احوال خاصة في احوال خاصة اذا كانت اية مفصلة مفصلة بجمل بعدها من هو الله خلق كل دابة لكن في من؟ ليست من؟  
هذيك في من والله فممنهم من يمشي. نعم. لكن هنا وادوات شرطي كمن فيمن يعقل كمن - [00:32:21](#)

في من يعقل فمن يطلق على العاقل وتكون شرطية وتكون موصولة كقوله عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر  
له كل من صام فانه داخل في هذا العموم - [00:32:54](#)

في عموما وهي شرطية كذلك قوله عليه الصلاة والسلام من تبع جنازة الحديث كل من تبع جنازة فهو داخل في عمومها كذلك ايضا  
قوله عليه من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:33:20](#)

كذلك وهو كثير في السنة كثير في العمومات الواردة. قوله عليه من بدل دينه فاقتلوه. ولهذا يدخل فيها يدخل في عمومها الذكر  
والانثى وهو قول عامة اهل العلم وانكره قوم لكنه قول ضعيف وباطن. قال عليه من بدل دينه فاقتلوه - [00:33:43](#)

هذا شامل فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن نهي حياة طيبة من ذكر انثى وهو مؤمن. نص قال من ذكر انثى. من يعمل وهكذا  
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا - [00:34:09](#)

ولا يشرك بعبادة ربه احدا. كل من كان يرجو لقاء الله عز وجل فعليه ان يعمل عملا صالحا يدخل تحت من كل من يرجو لقاءه سبحانه  
وتعالى. فهي عامة في من يعقل - [00:34:25](#)



وما فيما لا يعقل فيما قال فيما لانه المراد في ما لا يعقل هذا هو الاصل فيها. انها تكون فيما لا يعقل ما عند وتأتي موصولة كقوله سبحانه ما عندكم ينفد وما عند الله باق - [00:34:43](#)

لله ما في السماوات يعني الذي في السماوات لله من في السماوات موصولة من تأتي موصولة وهكذا. وهي في النصوص كذلك ايضا واي فيهما يعني فيه من يعقل وفيما لا يعقل. تقول - [00:35:12](#)

اي اي هذا تأتي استفهامية وتأتي شرطية في قوله اي ما امرأة نكحت بغير اذن زوجها بغير اذن وليها نعم كذا الحديث ايما امرأة نكحت بغير اذنه وليها فنكاحها باطل - [00:35:35](#)

اي هذا اطلق على العاقل وتقول اي الدواب تركب؟ اركب اي الكتب تقرأ اقرأ اي الطعام تأكل اكل يطلق على غير العاقل على غير العاقل فهي اوسع فهي اوسع اياكم يأتي بعرضها - [00:36:00](#)

وهكذا واي فيهما واي فيهما واين واينا في المكان اين؟ هذا ظاهر انه في المكان قال قالوا يا رسول الله اين تنزل غدا قال بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر - [00:36:24](#)

وقال سبحانه اينما تكونوا يدرككم الموت يدرككم الموت تقول اين تنزل انزل. ايان ولا هذي في الزمان فاين تكون للمكان للمكان. ومثل ما تقدم فاذا جاءت اين في اي سياق - [00:36:51](#)

فانا تكون عامة لكل مكان واينا في المكان. هذا وهم منه رحمه الله. فاين معناها اي اوان وهي للزمان ليست للمكان. ايان تعدل به الريح ينزل. يعني في اي وقت - [00:37:17](#)

تعدل به الريح ينزل ويحل او يحل في هذا المكان ويحل يحل حل يحل بالمكان اما حل يحل هذا في الحرام والحل يحل حلا هذا ضده الحرام. اما حل يحل - [00:37:37](#)

وحل يا حل هذا يقال حل يحل بالمكان وحل يحل بالمكان اي نزل به اي نزل به. فالمعنى في اي مكان يحل وينزل فاي مكان تعدل به فانه ينزل ايانا ايش قلنا؟ ايانا قلنا ماذا؟ للزمان - [00:37:57](#)

في اي وقت اي ان تكون للزمان ايان تكون للزمان ومعناها اي اوان اي اي وقت وما في الزمان متى في الزمان هل هناك امثلة من السنة في متى من السنة متى - [00:38:21](#)

في يعني في سياق متى؟ هل تذكر شيئا احسنت متى الساعة في الصحيحين هذا مدى الساعة كانوا متى هذا سؤال عن زمانها متى تأتيه تعشو الى ضوء ناره؟ تجد حطبا جزلا ونارا تأجج. وروي متى تأتي تعشو الى - [00:38:46](#)

ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقدين. ما المقصود متى متى تكون للزمان وكل ايضا وجميع كل ايضا من صيغ او ادوات الجمع. وهي من ابلغ الجموع بل هي من اشملها واعظمها سورا - [00:39:22](#)

وقول كل وفي السنة احاديث كثيرة وفي القرآن كذلك. كل من عليها كل من عليها فان. كل نفس ذائقة الموت يدخل لي كل نفس بل اهل العلم يقولون احيانا اذا في بعض الفاظ اذا حلت محلها كل يجعلون كل هي المعيار للعموم - [00:39:50](#)

فكيف اذا كانت كل بلفظها جاءت فهو ابلغ فلماذا كان يفسر بها العموم دل على انها ابلغ من غيرها او من ابلغ صيغ العموم. قال عليه الصلاة والسلام كل مصور - [00:40:15](#)

النار وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وقال كلکم مأهول له الا صاحب الجمل الاحمر. وهذا في مسلم وقال ايضا ماذا قال في هل هناك اخبار اخرى كله كله - [00:40:35](#)

كلکم كل كل امتي معافى كل مولود على الفطرة. نعم. نعم. كل بني ادم خطأ الاحياء المتقدمة بعضهم في صحيح مسلم وبعضهم في الصحيحين وهذا في الترمذي حديث جيد حديث انس على كل كل بني ادم خطأ - [00:40:57](#)

كل الناس يغدوا وهكذا كثير كثير ولله الحمد وهذا في الحقيقة من اهم ما يكون في باب الوصول نعود انفسنا على التمثيل من السنة حتى لا يكون علما جافا. سبب الجفاء والجفاف هو انه يكون خاليا من الدالة - [00:41:18](#)

من الدالة والا فلا يحصل النفع به الا بالاستدلال بالدالة وذكر الدالة لان هذا هو الغاية لان علم الاصول ليس المقصود لذاته مقصود لغيره

لفهم دلالات الالفاظ كل وجميع وجميع كذلك في اه معنى الجمع لان لان الجميع - 00:41:45

يقال عن الالفاظ الجموع. يقال الالفاظ الجموع نفس لفظ جميع جلالته ان لم تكن مساوية لها فانها ان لم تكن اظهر فلن تقصر عنها.

والنكرة في سياق النفي كلا رجل في الدار لا رجل - 00:42:11

في الدار لا رجل نافية للجنس لكن اذا قلت لا رجل في الدار هل هي عام وليست عامة لا رجل في الدار اذا عملت لا النافية للجنس

جعلتها نافية للجنس لا رجل في الدار لكن اذا قلت - 00:42:38

لا رجل لا رجل حاضرا عملتها عمل في هذه الحالة هل تكون عامة هل تكون عامة؟ مم او لا تكونوا عامة؟ هل يصلح تقول لا رجل

حاضر لا رجل حاضرة بل رجلا يصلح ولا ما يصلح - 00:43:08

ها يصلح على هذا تكون عام ولا ما تكون عامة ما تكن عامة لماذا لانك نقضت النفي هذا بالاثبات بالاثبات فدل على انها ليست عامة.

ويمكن ان تدل بالقرائن على العنف. في الحقيقة الالفاظ هذه - 00:43:35

وهذا سيأتي ان دلالتها العموم في الحقيقة في الغالب من باب القرائن. وكثير من الالفاظ التي ينازع فيها عند القرائن تكون للعموم.

تكون للعموم بمعنى ان عمومها يستفاد من الالفاظ اما خارجة او قرائن متصلة بها. وهذا لعله يأتي ان شاء الله في بعض الامثلة -

00:44:00

فلهذا رحمه الله كلا رجل في الدار لا رجل في الدار. اما وكذلك ايضا لا في سياق النفي ليس في سياق النفي لو يعني سواء كانت في

سياق النفي او سياق النفي - 00:44:30

لا ترجعوا بعدي كفارا. هذه نافية ولا ناهية ها ناهية ليش ناهية ها؟ لانها عملت ها لا ترجعوا ما قال لا ترجعون لو كانت نافية ايش

يقول لو كان لا ترجعون ولهذا قال لا تدخلون الجنة - 00:44:55

حتى تؤمنوا. وهذا الحديث روي بهذا وهذا كلمة احيانا قد اه يذكر معها ما يحذف احيانا يقول لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا حتى

تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. اولادكم على شيء اذا فعلتم تحاببتم افشوا السلام بينكم - 00:45:20

احيانا ربما تذكر علامة الجزم على سبيل الاشباع على سبيل الاشباع احيانا اه كذلك ايضا لا تذبحوا الا مسنة الا ان تعسر عليك وتذبح

جذعة من الضأن ها هذه ايضا - 00:45:43

ناهية هذه ايضا ناهية لا حول ولا قوة الا بالله نافية نفي لكل حول لا حول ولا قوة الا بالله. لو انسان استثنى يحول نقول هذا ليس كل

لا حول له لا حول ها - 00:46:10

لك عن شيء ولا قوة لك على شيء الا بالله فلا حول عن شيء الا بالله ولا قوة على شيء الا بالله اما ما جاء في رواية البزار لا حول -

00:46:30

عن معصية الله الا بعصمة الله ولا على طاعة الله الا باعانة الله. فان صح فهذا فرد من افراد عموم لا هنا عمومي لا النافية لكل حول

ولكل قوة الا بالله سبحانه وتعالى. فلا حول ولا قوة - 00:46:48

الا بالله قال البوستي هنا في كلام المحشي يقول والمراد هنا ابو الحسن البستي الجرجاني بوستي الجورجاني توفي رحمه الله السنة

وقال نعم لابي الحسن علي ابن عبد الله لابي الحسن علي ابن عبد الله البشتي الاندلسي المالكي - 00:47:11

المتوفى سنة سبع وستين وخمس علي ابن عبد الله البوشتي نعم قال قال البوستي الكامل هناك امام اخر يقال له البشتي اشهر

واعظم واجل من هو امام يقال يعني ينسب الى بست في كابول - 00:47:38

من هو امام كبير رحمه الله آآ له حواشي وله تحقيقات عظيمة توفي سنة لا اله الا الله لا اله سنة خمس وثمانين وثلاثمائة او ست

وثمانين في عام واحد او تقاربا - 00:48:06

ابو الخط اه مع من هو الخطابي رحمه الله حمد بن سليمان الخطابي ابو سليمان الخطابي ابو سليمان الخطابي البوستي منسوب الى

بوشت في كابول او من كابول قال البوشتي الكامل في العموم - 00:48:33

الجامع الكامل في العموم الجامع اش معنى الجمع؟ يعني مثل لفظ المسلمين المؤمنين الجموع المتقدمة ويدخل في كلامه ايضا آآ

سائل الجموع التي تقدمت حتى وان كانت ليس لها مفرد من لفظها. قال لوجود صورته ومعناه - [00:48:54](#)

عن صورة ومعناه في لفظ المسلمين والمؤمنين يعني سورة الجمع واضحة. تقول مسلم مسلمون. مؤمن مؤمنون والمعنى واضح يدل على الجمع والباقي قاصر بوجوده فيه معنى لا صورة معنى لا صورة - [00:49:20](#)

يعني مثل لفظ يعني السارق الزاني هذا يدل على الجمع وقد يدخل في كلامه ربما اسماء الجموع اسماء الجموع لانها هي جموع والف لكنها ليست الفاظ جموع. اسماء جموع. ولا واحدة لها من لفظها - [00:49:46](#)

وانكره قوم فيما فيه الالف واللام بما فيه الالف واللام وظاهر كلامه انه يشمل الفاظ الجموع ومن باب اولى انه يشمل اسماء الجموع واسماء الجنس وكذلك ايضا نعم ذكرنا نحن ذكرنا اللي هو فيه - [00:50:12](#)

الفاظ الجموع ها واسماء الجموع واسم الجنس وكذلك اما المضاف الى معرفة هذا ان كان جمعا ان كان جمعا هو جمع صحيح او من الفاظ الجمع كما تقدم لكن ليس فيه الف ولا لام انما مع الجمع - [00:50:37](#)

فيه باضافته وانكره قوم فيما فيه الالف واللام وهذا قول ضعيف او باطل في الحقيقة ما حجتهم؟ قالوا ان هذه الالفاظ يعني الفاظ الجموع التي اشار اليها المصنف رحمه الله - [00:51:06](#)

آآ التي آآ تكون بالالف واللام ربما تكون للعهد اذا كانت للعهد او ربما تنعقد فلا نتحقق الجمع فيها كذلك قالوا اسم الجنس اسم الجنس مثل الماء - [00:51:28](#)

مثل الخبز خبز هذا ايش قلنا فيه هذا الماء اسم جمع والخبز اسم جنس مثل التمر الخبز وما اشبه ذلك والخبز خبزة تمر تمر جمر جمرة نعم نعمة. قالوا قد تقول اكلت الخبز - [00:51:57](#)

شربت الماء اكلت التمر هل اكلت كل التمر او اكلت تمرات فقالوا انه لا يمكن تأكل كل التمر. فما دام انه يمكن ان يرد على وجه لا يمكن ان يدعى فيه الجمع - [00:52:24](#)

فيكون وضعه ليس للجمع حقيقة. وهذا قول ضعيف او باطل. اذ القرينة دالة على انه ليس للجمع والقرائن لها اثر كل يعلم انه لو قال شربت ماء النهر هل انسان له عقل - [00:52:47](#)

يعتقد ان قول هذا ان شربت جميع ماء النهر لا يمكن ولهذا من المخصصات العقل وهم يقولونه يقولونه يقولونه من المخصصات للعقل ويسلمون به فلذا اذا دلت القرينة على شيء عمل بها والقرائن لها اثر عظيم - [00:53:12](#)

لها لكن عادة الاصولية رحمة الله عليهم هو احيانا اطالة الكلام والجدال آآ والارادة والرد وهذه بضاعته ومردود عليه وفي الغالب انه لا يكون ثمرة في كثير من هذه الردود - [00:53:35](#)

وخاصة الاصوليين الذين تأثروا المعتزلة والاشاعرة اما من كانت اصوله مبنية على الكتاب والسنة فانه يسلم من هذا بحول الله وقوته قال وقوم وقوم في الواحد المعرف خاصة كالشارق والسارقة - [00:53:57](#)

في الشارق والسارقة يعني لم يقولوا في المعرف بالالف واللام من الفاظ الجموع. قالوا معرف بالالف واللام من اللفظ المفرد كالسارق والسارقة ونحو ذلك الزاني والزاني ونحو ذلك. نعم الله اكبر - [00:54:27](#)

- [00:55:05](#)